

امراة ومراة (شخصيات جامعية)

بالأمس كنت معها أتجول
 وفي عيني أسئلة لا تُسأل
 عن وجهها المصبوغ و رداء
 يكاد من ضيقه يُقتل !!

و ملامح تبرأت من اسمها
 هي قامت برسمها
 ابتلعت ذهولي أمامها
 و حسبي صمت متأمل

و رحنا نتسامر كالانا مع الرفقه
حركاتها أمامهم مرسومة بدقة
صوتها أقرب منها لقطه !
كأنها الإعجاب تتسول

و تتأفف بتسام تتظلم
وتتكلم كأنها تتألم
بكل أحاديثنا لا تهتم
و تروي و في الخيال نرحل

و تحكي عن من المعجيين
لا تذكر منهم إلا عشرين

تبعها في الطرق كالمجانين
و أمره إلى الشرطة حُول

و تتروى و تروي نسمع
سعداء بأننا نُخدع !
مرايا النساء لا تقنع
مهها العصور تتبدل !!